

2- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير الماوردي - البغوي - الزمخشري | يوم 1/2/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى الى يوم الدين
اما بعد ايها الاخوة الكرام وبا ايتها الاخوات الفاضلات - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاربعاء غرة السفر من عام الف واربع مئة وثلاثة
واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - 00:00:18

نتدارس هذا الكتاب الكتاب الذي بين ايدينا والقول المختصر المبين في مناهج المفسرين هذا المجلس هو المجلس الثاني من مجالس
هذا الكتاب نتناول فيه عددا من كتب التفسير التي تعطينا صورة واضحة - 00:00:33
عن من هو المفسر وما يتعلق به وما هو كتابه التفسير ذكر المؤلف وفقه الله الكتاب الثاني وهو كتاب الماوردي الماء وردي له
كتاب في التفسير اسمه النكت والعيون - 00:00:57

النكت والعيون في تفسير القرآن الماوردي توفي سنة اربع مئة وخمسين ذكر انه ولد سنة ثلاثة واربعة وستين واسمه علي ابن
محمد ابن حبيب الماوردي ابو الحسن البصري الشافعي - 00:01:22

يعني انه من مفسري المشرق من مفسري المشرق عندنا عندنا مفسرون ومفسرون مغاربة مدرسة التفسير المشرقية يختلف عن
مدرسة التفسير المغربية لذلك لابد ان نميز حتى نعرف طريقة هؤلاء وطريقة هؤلاء - 00:01:47

الشافعي اي على مذهب الامام الشافعي واغلب المفسرين الذين يأتون في الغالب انهم على مذهب الشافعية انتشار المذهب انتشار
المذهب يكلم المؤلف عقيدة فقال انه مؤول اشعري كتابه بالتأويل ويختار في بعض الموضع - 00:02:15

من كتابه قول المعتزلة ما بنوه على اصولهم الفاسدة ويواافقهم في القدر اذا قال الذهبي في الميزان صدوق في نفسه لكنه معتزلي
يعني هو يعني هو حقيقة على مذهب الاشاعرة هذا واضح جدا في تفسيره - 00:02:46

وقد وقفت على موضع كثيرة يدل على انه على مذهب الاشاعرة اما الاعتزاز فانه يواافق المعتزلة في بعض الموضع ومن المعلوم
بشكل عام ان الاشاعرة يتفقون مع المعتزلة في بعض في بعض الامور - 00:03:07

ولكن لا يقال انه معتز انه ان الرجل هذا معتزلي وانما هو من من الاشاعرة هذا من حيث العقيدة يقول موقفه من الاسانيد يقول لا
يذكر الاسانيد لا يذكر الاسانيد - 00:03:28

ولا يعزو الروايات الى مخرجها من اصحاب الكتب الستة وغيرهم وغالب ما ينقله من الاحاديث واسباب النزول واقوال الصحابة
والتابعين هو من تفسير الطبرى اذا هو عشان نفهم هذه العبارة - 00:03:55

اذا هذا التفسير يعد من التفاسير بالاثر هذا واضح العلماء عندما صنفوا التفاسير التي تقوم بالاثر والتفاسير التي تكون بالرأي ذكرها ان
تفسير الماوردي التباسيل التي تعنى بالاثار اكثرا وهو من التفاسير بالاثر - 00:04:12

لكنه لا يذكر الاسانيد كالطبرى وانما يحذفها يحذف الاسانيد ولا يعزوها الى مخرجها ما يقول مثلا اخرج فلان واخرج فلان وانما
يقول قال ابن عباس قال قتادة قال مجاهد وهكذا - 00:04:34

يذكر اسباب النزول واقوال الصحابة والتابعين ويذكر اثار يعني اثارا كثيرة لكنه كما ذكر المؤلف يقول انه يعتمد في نقله على تفسير

الطبرى قد يقال هذا في الغالب والا الماوردى قد يرجع الى الطبرى وقد يرجع الى غير الطبرى - [00:04:56](#)

يقول موقفهم من الاحكام الفقهية قال الماوردى الشافعى متبحر فى المذهب وهو امام الشافعية فى عصره وقد الف فى المذهب كتابه الحاوى كتاب ضخم فى الفقه يقع فى اكتر من عشرين مجلدا - [00:05:18](#)

هنا ولا يزال مخطوطا والصحيح انه الان طبع الكتاب موجود قال وقد اثر هذا فى تفسيره المذهب الشافعى وهو يعنى بذكر اقوال الامام الشافعى فى المسائل الفقهية ويرجحها كما يشير الى اقوال ائمة المذاهب الالى اخرى - [00:05:38](#)

ابى حنيفة ومالك وداود الظاهري عاد الامام احمد لعله كان من المحدثين الفقهاء يعني هو وغيره يعني اه اولا يعني هم يعني كثير ما يذكرون المذاهب الثلاثة الشافعى واحمد الشافعى وابى حنيفة - [00:05:59](#)

ولا يذكر الامام احمد كثيرا حتى عند المحدثين وحتى عند شراح الحديث وعند الفقهاء لان لان الامام احمد يعني مذهبه لم ينتشر هذا الانتشار الواسع جدا والا هو امام كبير في الحديث والفقه - [00:06:22](#)

لكنه لم ينتشر ينتشر ذلك لانتشار الواسع ولم يعترضه اه يعني من توأم من يعني الرؤساء الامراء ان لم تكن دولة تتبناه. ولذلك لم ينتشر لكن مذهب مثلا ابى حنيفة - [00:06:41](#)

تبنته دول ومالك ولذلك انتشر اكتر اه يقول موقفهم للقراءات السبع والقراءات الشاذة في بعض الآيات يعني انه لا يكثر وانما يذكر احيانا ويبيّن معناها في معنى القراءة ويوجهها - [00:07:06](#)

ولكن لا يشير الى المصادر التي نقل عنها يقول موقفهم الاسرائيليات يقول يورد الاسرائيليات من غير اكثار لها وينقدوها احيانا ينقدوها يعني كفирه من المفسرين يورد الاسرائيليات ولا يكتر - [00:07:31](#)

وحسب حسب الحاجة ولا ينقدوها احيانا ينقد واحيانا لا ينقد يقول موقفهم من الشعر والنحو واللغة ينقل كثيرا عن كتب التي الفت في معانى القرآن تقصد مثل المعانى القرآن للزجاج والاخش والنحاس والفراء - [00:07:54](#)

وغربيه كفريه ابن قتيبة وغريب القاسم بن سلام وغريب السجستانى ونحوه قال واعرابه اي اعراب القرآن مثل اعراب القرآن النحاس والزجاج قال فتجد فيه نقولا عن عن الكسae من ائمة اللغة والفراء والاخش ثعلب والمبرد والمظل - [00:08:22](#)

ابن سلمة والزج ومؤرج ابن عمر وقطرى معمر ابن المثنى وابن قتيبة وغيرهم يعني انه ينقل يعني يهتم باللغة العربية ويهتم بالالفاظ العربية ويعنى يعزوها الى اصحابها ويصرح ببعض الاسماء - [00:08:44](#)

طيب هذا هو النكت والعيون وما ذكره ان المؤلف وهو يسير على طريقة معينة يعني هو يحددها نتكلم عن التعريف عن العقيدة عن التفسير وبعض المسائل المتعلقة بالتفسير كالقراءات والاسرائيليات واللغة - [00:09:09](#)

والاحكام الفقهية هذه طريقة في كثير مما سيأتي فيما يتعلق اه التفاسير اه الكتاب كتاب النكت والعيون يعتبر من الكتب المتوسطة الحجم وهو يقع في اربعة مجلدات او في خمسة حسب الطبعات - [00:09:31](#)

هذا من حيث اه يعني من حيث حجم الكتاب هذا هو حجمه اه كتاب مثل ما ذكرنا يعد من كتب تفسير تفسير بالاثر بالاثر لكن اه الملاحظ ان المؤلف يعني انتقل من الطبرى الى الماوردى - [00:09:54](#)

وترك عدد كبير ترك عددا كبيرا من التفاسير ونحن يعني لو يقيدون معنا مقيدون معنا التفاسير التي لم يذكرها المؤلف وهي بحاجة الى ان نقف معها - [00:10:19](#)

ونبين مناهج آآ مفسريها في تفاسيرهم يعني مثلا عندهنا تفسير ابن ابى حاتم هو مطبوع موجود ولم يتحدث عنه ونحن بحاجة الى ان نعرف هذا التفسير يعني ما طريقة مؤلف - [00:10:38](#)

وما عقيدة المؤلف؟ عقيدة المؤلف ابن ابى حاتم عقيدة سلفية صحيحة سلسلة ونحن بحاجة الى ان نتعرف على هذا الكتاب اه لم يذكروا هنا لانه انتقل من ثلاث مئة وعشرة وفاة الطبرى الى اربع مئة وخمسين - [00:11:00](#)

من ابى حاتم توفي سنة ثلاثة وسبعين وثلاثين او سبعة وعشرين ثلاثة وسبعين هو لم يذكره وايضا يعني ترك غيره من من المفسرين ترك غيره من المفسرين. مثلا عندهنا - [00:11:16](#)

عندنا مثلا تفسير المهدوي توفي سنة اربع مئة وخمسين تقريبا المهدوي له كتاب له كتابان في التفسير تحصيل وهو واسع وكتاب اخر ايضا في التحصيل وهو مختصر ومطبوع المطبوع هو المختصر - 00:11:37

المهدوي من علماء من مفسري المغاربة ومن علماء الاندلس وكتاب مطبوع موجود وعقيدته على مذهب الاشاعرة ولكن ابن عطية رحمه الله كان ينقل المهدوي نقولا كثيرة ايضا عندنا مثلا يعني من الكتب مثلا - 00:11:56

يعني الواحد الواحد لم يذكره هنا الواحد مثلا له ثلاثة كتب في التفسير توفي سنة اربع مئة ثمانية وستين اربع مئة وثمانية وستين هو لم يذكره لانه بعد ما ذكر الماوردي الذي توفي سنة اربع مئة وخمسين انتقل الى الى البغوي - 00:12:26

الواحد بعد الماوردي مباشرة اربع مئة وثمانية وستين لم يذكروا هنا والواحد مثل ما ذكرنا له ثلاثة كتب اسمه كتاب اسمه البسيط وهو اوسعها والوجيز وهو اقصرها والوسیط وهو المتوسط بين هذا وهذا - 00:12:54

وايضا الواحدي معروف على عقيدة الاشاعرة وتكلم عنه شيخ الاسلام ابن تيمية لم يتعرض له ونحن بحاجة ان نعرف هذه التفاسير الثلاثة ونقرأ فيها ونتعرف عليها كذلك تفسير السمعاني - 00:13:16

سماعاني اربع مئة وتسعة وثمانين سمعاني على عقيدة السلف تفسير متوسط الحجم بحجم النكت والعيون تقريبا اربعة مجلدات والكتاب جميل جدا المهم ما هو من هو السمعاني؟ وما كتابه التفسير - 00:13:36

هذا نحن بحاجة يعني عندنا ايضا يعني من من التفاسير كثيرة جدا يعني كثيرة جدا هو لم يتطرق لها يعني قفز هؤلاء هذه التفاسير كلها عندنا تفسير الكرماني الكرماني - 00:13:56

تفسيره والكرماني توفي سنة خمس مئة او نحو ذلك كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل ما تكلم عنه ايضا عندنا كتاب نكت القرآن للقصاب هذا مطبوع في ثلاث مجلدات والمؤلف على عقيدة السلف - 00:14:14

نكت القرآن للقصاب الكرخي الكتاب مطبوع ومهم جدا لابد ان نتعرف على من هو القصاب وما كتابه وكتابه مطبوع سبق ان قرأنا في درس من الدروس هو يركز على على يعني - 00:14:35

على عقيدة السلف والرد على من خالفهم من الخارج والمعتزلة والاشاعرة يأتي على الآيات التي استدل بها اصحاب الفرق ويرد عليهم ويبطل شبهاتهم كتاب مهم جدا في هذا الباب مهم جدا - 00:14:55

كتاب النكت وكتاب نكت القرآن القصاب توفي تقريبا ثلاث مئة وزيادة قبل الماوردي ايضا عندنا كتاب اسمه تفسير كتاب تفسير عقيدة السلف هو كتاب تفسير ابن ابي زمين - 00:15:12

ابن ابي زمين توفي سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين وعلى عقيدة السلف وهذا فيه رد يا اخواني اخوات في رد على اي شيء رد على من يقول ان التفاسير اغلبها على مذهب الاشاعرة لا في كتب على عقيدة السلف كثيرة - 00:15:39

لكنها مغمورة قد لا يعرفها الكثير عندنا تفسير ابن ابي زمين العقيدة وهو مغربي اندلسي توفي سنة ثلاث مئة تسعه وتسعين كتاب يعني نقرأه الان في درس من الدروس نقرأ في التفسير هذا تفسير - 00:15:59

آآ تفسير آآ ابن ابي زمين جميل جدا وهو من التفاسير بالاثر كله اثار كثيرة جدا تفسير الثعلبي الثعلبي هو شيخ الواحدي توفي سنة اربع مئة وسبعين يعني قبل الماوردي - 00:16:20

وتفسيره سمو الكشف والبيان عن تفسير القرآن ضخم جدا كبير ويعتبر مرجعا اساسيا من مراجع المفسرين ولم يتطرق له المؤلف هنا يعني ايضا عندنا تفسير السمرقندى الذي يسمى ببحر العلوم وهذه التسمية غير صحيحة - 00:16:38

لان السمرقندى اكثرا من شخص وهناك شخص في القرن العاشر اسمه السمرقندى له كتاب اسمه بحر العلوم التبس عليهم وظنوا انه هذا هو هذا السمرقندى الذي نتكلم عنه صاحب التفسير المتقدم - 00:16:58

تفسيره آآ هو توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة وسبعين ثلاث مئة وثلاثة وسبعين يعني قبل ابن ابي ثمانين وتفسيره اسمه في الحقيقة هو تفسير السمرقندى او تفسير القرآن للسمرقندى اما بحر العلوم هذا غير صحيح - 00:17:16

ينتبه لهذا الامر في تفسير الماتوريدى على مذهب الماتوريدية معروف ومطبوع تأويلات اهل السنة وان كان يقول اهل السنة وهو

على مذهب الماء تريدية هذا توفي سنة ثلاثة مئة وثلاثة وثلاثين. متقدم - 00:17:34

كل هؤلاء لم يتطرق لهم المؤلف هنا نحن بحاجة الى ان نظيفهم في دراستنا الى مناهج المفسرين يعني نحاول اننا نمر على هؤلاء عندك مثلا كتاب الهدایة لمکی بن ابی طالب فی التفسیر - 00:17:55

مکی معروف توفي سنة يعني سبعة وثلاثين واربع مئة يعني قبل الماء وردي كتاب الهدایة يعني مهم جدا جدا يعني آآ القراءة فيه والنظر فيه لأن لأن مکی بن ابی طالب من علماء الاندلس - 00:18:18

له مؤلفات كثيرة في في علوم القرآن فنحن بحاجة الى ان نقرأ هذا الكتاب ونتعرف عليه اه كتاب الهدایة الى بلوغ النهاية. قد يعتذر للمؤلف هذا الذي بين ايديينا صاحب كتاب القول المختصر المبين. قد يعتذر له - 00:18:39

ان هذه الكتب لم تظهر الا بعد قد تكون لم تظهر الا بعد او لم تطبع الا بعد لكن كثير منها مطبوع كثير منها مطبوع لكنه هو حاول ان يجمع - 00:18:57

ما يقدر عليه وهذا الذي اوصله الامر اليه طيب عموما هذا هذا كتاب لذیذ هذه كتب نحن بحاجة الى القراءة فيها ونحاول نحاول ان نسجلها الان عندنا حاولوا ان تسجلونها عندكم - 00:19:08

حتى يعني نحفظها عندنا ونعرفها. وقد يوجد قد يوجد غيرها لم نقف عليه. من كتب التفسير نعود الى كتاب النکت والعيون لو نرجع الى الكتاب بين ايديينا - 00:19:27

يعني نقرأ فيه نشوف يعني عن طريقة المؤلف اولا نکت العيون المؤلف بدأ بمقدمة مهمة جدا مقدمته يعني مهمة جدا يعني نحن بحاجة الى ان نقرأ مقدمات المفسرين من المقدمات مقدمات التفاسير من اهمها مقدمة التفسير الطبری - 00:19:43

وتفسير مقدمة تفسير الماوردي ومقدمة التفسير ابن جزي مقدمة تفسير ابن عاشور هناك مقدمات طويلة مهمة جدا لابد لطالب العلم ان يقرأ فيها هو بدأ بمقدمة عامة ثم ذكر فيها عدة مسائل - 00:20:12

يقول قدمت لتفسير يعني تفسير هذا فصولا يكون بعمله اصولا يستوضح منها ما اشتبه تأویله وخفی دلیله ثم ذكر هذه الفصول والمسائل اولا بدأ اسماء القرآن ثم بدأ يعني بعد ما ذكر اسماء القرآن فصل فيها - 00:20:42

انتقل بعد ذلك الى يعني انواع او تقسيم القرآن قال القرآن يقسم الى السبع الطوال ويعين المثاني والى والى المفصل ذكر في هذا اثرا عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الله انه قال - 00:21:07

ان الله اعطاني مكان التوراة السبع الطوال ومكان الانجیل المثاني ومكان الزيور وفظلي المفصل نتكلم عن اه ما المراد بالمفصل؟ وما المراد بالمثاني؟ ومن مراد بالمثاني وهذه التقسيمات؟ وما هي السبع الطوال - 00:21:29

ثم تكلم عن تعريف السورة تعريف السورة ما هي يعني ايه هي مسائل مهمة نحتاجها نتكلم عن الاية ما المراد بها اه ما المراد بالتفسير والتأویل؟ تكلم عنه ايضا نتكلم عن الاحرف السبعة ما المراد بها - 00:21:54

وهذه مسألة ايضا مهمة جدا ولیت معنا وقف يعني معنا وقت كاف تكلمنا عن مسألة الاحرف السبعة ما المراد بها وانا كتبت فيها كتبت فيها كتابا جيدا فيما يتعلق بالاحرف السبعة - 00:22:22

وذكر الاقوال فيها والترجیح نعم عن اعجاز القرآن ما المراد بالاعجاز وذكر الاقوال فيه مثل ما ذكرت لكم يعني مقدمة مهمة جدا ايضا من المسائل التي تطرق لها في المقدمة - 00:22:38

تفسير القرآن والكلام في تأویله والاجتهاد فيه وهل يجوز لكل شخص ان يفسر القرآن واتكلم عن هذه المسألة المراد بتأویل القرآن ايضا عن اعراب القرآن والاهتمام باللغة في بيان القرآن واعرابه - 00:23:08

طيب في مسائل ايضا مهمة بعد ذلك انتقل الى الاستعازة انتقل الى الاستعازة ومعنى الاستعازة وتكلم عن اساليبها ثم بعد ذلك دخل يعني الى فاتحة الى فاتحة القرآن وهي سورة الفاتحة - 00:23:51

نتكلم عنها قال سورة الفاتحة قال قتادة مکیة وقال مجاهد هي مدنیة ولها ثلاثة اسماء يعني هو اقتصر على الثلاثة ولله لها اسماء كثيرة اه السيوطی ذكر في الاتقان ان لها - 00:24:14

خمسة وعشرين أسماء طيب نأخذ موضع من سورة البقرة ونشوف موقفه يقول قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:24:33](#)

يقول قوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قال فيه ثلاثة تأويلاً احدهما انه الكفر والثاني فعل ما نهى الله عنه تضييع ما امر بحفظه. والثالث مماثلة الكفار وكل هذه الثلاثة فساد في الارض - [00:24:58](#)

لان الفساد العدول عن الاستقامة الى ضدها قال واختلف فيمن اريد بهذا القول على وجهين احدهما على وجهين احدهما انها نزلت في قوم لهم في قوم لهم يكون موجودين في ذلك الوقت - [00:25:20](#)

وانما لعله يقول لم يكونوا نعم في قوم لم يكونوا موجودين في ذلك الوقت وانما يجيئون بعد وهو قول سليمان والثاني انها نزلت في المنافقين الذين كانوا موجودين وهو قول ابن عباس ومجاهد - [00:25:43](#)

يعني مثل ما ذكرنا بهتم الآثار ويدرك الاقوال احياناً يرجح احياناً لا يرجح ولا يجمع وهذا كثير في مواضع التفسير على هذه على هذه الطريقة تذكر اشعار يذكر لغة - [00:26:05](#)

يعني يذكر اثار يذكر اسرائيليات وهكذا الكتاب مختصر جميل في هذا الباب يعني القراءة فيه مفيدة جداً طيب ننتقل للتفسير الذي يليه قال صاحب القول المختصر المبين التفسير الثاني التفسير التفسير الثالث - [00:26:27](#)

البغوي انتقل الى البغوي قال انه توفي سنة خمس مئة وعشرين هذا المشهور وقيل خمس مئة واحدعش وقيل خمس مئة وستطعش على خلاف يقول هنا من هو البغوي قال هو الحسين ابن مسعود - [00:26:52](#)

المعروف بالفراء البغوي ابو محمد محيي السنة الامام الحافظ الامام الحافظ لانه له عنابة كبيرة الاحاديث ولذلك يقال هو الحافظ له مؤلفات في الاحاديث يقول اسم الكتاب معالم التنزيل كتاب سماه المؤلف بمعالم التنزيل - [00:27:18](#)

بعد ذلك الى الوصف العام للتفسير يقول يتعرض للاية بلفظ سهل موجز وهو اصلاً مختصر من تفسير الثعالب لكن صانه لكنه صان تفسيره عن الاقوال المبتعدة والاحاديث الموضوعة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته - [00:27:49](#)

في صورة تفسير وينقل الخلاف عن السلف في التفسير ولا يرجح رواية على رواية طيب اولاً قوله من تفسير الثعالب صحيح انه الثعلبي الذي ذكرناه او اسحاق الثعلبي صاحب كتاب - [00:28:19](#)

صاحب اه كتاب تفسيره الكشف والبيان اما الثعالب بالمد وهو شخص اخر له تفسير اسمه الجواهر الحسان هذا متاخر جداً متاخر في في الثمان مئة وهو من علماء المغرب او الجزائر هذا يختلف عن هذا - [00:28:37](#)

ولان خلط هذا لابد ان نعرف يعني نفرق بين هذا وهذا هو تكلم المؤلف هذا صاحب القول المختصر المبين تكلم عن الثعالب نتكلم عن سيائيننا غير الثعلبي في ثعالب متقدم من ائمة اللغة لكن ليس له تفسير - [00:28:59](#)

ليس له تفسير فلا خلط في من من يقول في من ان الثعلب صاحب الكشف والبيان يسمى الثعالب لكن هذه التسمية ليست ليست مشهورة المشهور انه ابو اسحاق الثعلبي - [00:29:21](#)

الثعلب كما ذكره الشيخ إسلام ابن تيمية وغيره سماه حاطب ليل اذا الكلام هنا ان تفسير البغوي عبارة عن مختصر من تفسير الثعلب الكشف والبيان اختصاراً شديداً وحاول قدر الامكان ان يتتجنب الاقوال - [00:29:36](#)

الضعيفة والاقوال الموضوعة ولكنه مع شدة حرصه الا انه وقع وقع في بعض هذه الاشياء وقع فيها لكن عموماً حتى نفهم ان الثعلب كان الثعلب هو اشعري واما البغوي فهو كما قال المؤلف - [00:30:00](#)

سلفي العقيدة سلفي العقيدة وان وقع في بعض الاشياء لكنها قليلة جداً في تفسيره لكنه بالجملة تفسير سلفي طيب يقول هنا نعم انه يذكر اقوال السلف ويهتم اقوال السلف ولذلك يصنف البغوي - [00:30:22](#)

التفسير بالاثر التفسير بالاثر ويعد من التفاسير بالاثر لكنه مختصر جداً ويحاول قدر الامكان ان يبين معنى الآية باشد الطرق في الاختصار وهو يختصر يذكر مباحث احياناً فقهية ولغوية لكنها قليلة جداً - [00:30:46](#)

بالنسبة للكتاب قال المؤلفنا عقيدته قال هو سلفي العقيدة يثبت لله سبحانه ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات وقد قرر ذلك في

مقدمة كتابه النفيس جرح السنة وفي تفسيره الغالب عليه الآثارات - 00:31:05

لكن وقع منه التأويل في بعض الصفات كالرحمة والحياء والغضب وأول الرحمة بارادة الله الخير لاهله وأول الحياة بالترك والمنع والغضب بارادة الانتقام يعني هذه موضع نادر جدا لا تخرج المؤلف - 00:31:27

من كونه سلفي العقيدة يعني قليلة جدا لا تخرجه وبالجملة الكتاب على مذهب أهل السنة والجماعة وان وقع منه شيء وهو قليل جدا طيب سنقرأ سنقرأ في الكتاب ان شاء الله عشان نتعرف عليه - 00:31:46

موقفهم الاسانيدي ينقل ما جاء عن السلف في تفسير الآيات دون ذكر الاسانيدي دون ذكر الاسناد غالبا لماذا قال لكونه قد ذكر اسانيد اليهم في مقدمة التفسير ولما جاء في مقدمة التفسير - 00:32:08

ذكر الاسانيدي مجملة ثم تركها انه لا يذكرها في التفسير ويتحرى الصحة فيما يسنده لانه عالم من علماء الحديث فهو يهتم في الروايات الصحيحة يتحرى الصحة فيما يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم غالبا. ويعرض عن المناكير - 00:32:23

من الاحاديث المنكرة والاحاديث الموضوعة لا يذكرها وان وجد في تفسيره فهو شيء نادر جدا قال لكنه يروي عن الكلب وغيره من الضعفاء احيانا هو ينقل هو ينقل عن الثعلب الذي يروي عن الكلبي - 00:32:46

ولكنها قد تكون اقوال ليست يعني مسندة وانما هي اقوال عن الكلب وفرض يا اخوان فرق يا اخوات بين عندما يكون الكلبي وهو متهم بالكذب او السد الصغير او غيرهم اذا كان الشخص متهم بالكذب - 00:33:03

اذا كان يروي عن من قبله اما مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم او من اقوال الصحابة هذا الذي نقف عنده ولا نقبله اما اذا كان هو يفسر الآية فهو يعني - 00:33:23

هو عربي يعرف اللغة العربية ويفسر وخاصة اذا كان تفسيره يتواافق مع تفسير غيره من العلماء لا بأس ولا بأس ان يقال عنه اذا كان هذا مجرد تفسير له اما اذا اسند لنا - 00:33:36

هذا الذي نقف عنده موقفه من الاحكام الفقهية يقول يتعرض للمسائل الفقهية باسلوب سهل اسلوب سهل وينقل الخلاف دون توسيع يعني يتعرض لمسائل لكنه باختصار دون توسيعه هو شافعي المذهب. شافعي المذهب - 00:33:53

اما القراءات فهو يتعرض لذكر القراءات دون دون اسهاب ولكنها يتعرض يعني يتعرض لمسائل تعرض للقراءات كثير هو كثير يقف عند القراءات في مسائل في موضع كثيرة. لكن لا يطيل - 00:34:21

في التوسيع في الكلام عن القراءات والا هو يقف عند كثير من القراءات طيب والاسرائيليات ايضا يوردها ولا يتعقب. كثيرا ما يتركها. قد يتعقب في موضع قليلة جدا اما الشعر واللغة والنحو - 00:34:39

وهو ايضا لا يتتوسيع ولا يبحث في الشعر واللغة انما يذكرها يعني يعني باختصار جدا هذا هو التفسير طيب ندخل على التفسير ونشوف هنا اولا التفسير طبع عدة طبعات عدة طبعات له - 00:34:56

واختصر ايضا التفسير البغوي مختصر فيه مختصر له اسئلته احد المعاصرین وجدت بعض المعاصرین اختصر تفسير البغوي عموما وضع مقدمة وضع مقدمة عامة مقدمة نتكلم فيها يقول يعني في هذه المقدمة - 00:35:36

عن عن اعجاز القرآن وتكلم ايضا لما اشتمل عليه القرآن من المواقع والامثال وغيرها والاحكام واسباب النزول وغيره ثم يقول فجمعت بعون الله تعالى وحسن توفيقه فيما سألا كتابا وسطا بين طويل المهم والقصير المخل - 00:36:08

ارجو ان يكون مفيدا لمن اقبل على تحصيله مريدا ارجو ان يكون مفيدا لمن اقبل على تحصيله مريدا يقول وما نقلت فيه من التفسير اسانيد ذكر اسانيد عن ابن عباس وسنه عن فلان وعن فلان وعن كذا. عن ابي العالية عن الحسن البصري عن مجاهد يذكر الاسانيد كلها - 00:36:40

المقدمة عن مقاتل عن زيد ابن اسلم عن الكلبي وهكذا ايضا نقل لنا القراءات نتكلم عن القراءات القراء السبعة عن عاصم وعن حمزة وعن كسائي وغيرهم ثم عقد فصلا في فضائل القرآن - 00:37:10

وتعلمه في فضائل القرآن وتعلمه ثم في وعيد من تكلم بالقرآن برأيه وظائف القرآن وفضائل في تلاوة القرآن ثم بعد ذلك في من

يتكلم في القرآن او يتحدث بغير علم ذكر اثارا واحاديثا تدل - 00:37:46

على يعني شدة الوعيد في من يتكلم في القرآن بغير علم ثم بعد ذلك دخل الى التفسير هذا هو التفسير طيب نقرأ في من التفسير يعني نشوف بعض الصور - 00:38:11

مثلاً عندنا صورة ياسين ماذا قال ياسين قال ياسين ونون قرأ قرأ باخفاء النون فيهما ياسين النون هنا ياسين والقرآن هكذا تختفي ياسين والقرآن يقول قرأ باخفاءها ابن عامر والكسائي وابو بكر - 00:38:31

قانون قال قانون يخفي النون من ياسين ويظهر من نون طيب الى اخره يعني تكلم عن القراءات وهذا واضح عنده ثم تتكلم عن معنى ياسين قال قال ابو العالية يا رجل - 00:39:03

قال ابو بكر الوراق يا سيد البشر ثم قال والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين قال اقسم بالقرآن ان محمداً من المرسلين وهو رد على الكفار الى اخره هذا تفسيره يعني - 00:39:18

يعني كله ايه مختصر يقول هنا اه قال اهل المعاني هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل اراد الى اخره قال فهي الى الاذقال قال كنایة عن الایدی وان لم یجري لها ذکر - 00:39:36

الى اخره. هذا هو تفسيره وتفسيره مختصر وجميل جداً وسهل واضح لا يطيل ولا يتسع يذكر القراءات يذكر المعاني يذكر احياناً الاسرائيليات ولا يتعقب الى اخر ما ذكرنا من منهجه وهو على عقيدة اهل السنة - 00:40:00

يا جماعة ننتقل للتفسير الذي يليه حتى يعني نختم اللقاء الذي يليه هو تفسير الكشاف للزمخشري كشاف للزمخشري توفي سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين المفسر هو محمود بن عمر ابن محمد الخوارزمي الحنفي - 00:40:22

المعتزمي الملقب بجال الله ابو القاسم هو من خوارزم من بلدة خوارزم وهي يعني تقع في بلاد روسيا الان كان هناك وعاش نشأ هناك وتتلمذ حتى ظهر - 00:40:59

وهو في بلده ثم بدأ له ان يحج فحج فلما حج بقي في مكة جلس حتى لقب بجار الله لأن من من يجاور في الحرم يسمى جار الله سكن واستقر هناك ولم يتزوج - 00:41:22

وعاش هناك وكان اماماً من ائمة اللغة والبلاغة ولذلك اظهر لنا تفسيراً لم يسبق اليه في البلاغة القرآنية وفي الاعجاز البصري ولا يشق له غبار في هذا الباب الا انه في عقیدته - 00:41:43

من ائمة المعتزلة بل من دعاة الاعتزال. وهو داعية الى مذهب الاعتزام وي يعني ويدرك في في كتابه ويقرر مذهب المعتزلة ويشن هجمات وحملات قوية على اهل السنة والجماعة ويلقبهم بالالقاب المقدعة التي لا تليق - 00:42:04

الكتاب يعني يحذر منه في هذا الجانب في جانب العقيدة ولذلك كثير من العلماء كانوا يحذرون بشدة من كتاب الكشاف وشيخ الاسلام ابن تيمية قال انه يعني اغتر به علماء اجلاء - 00:42:30

لم يدرروا يعني ولانه يدرس المذهب العلمي المعتزمي دساً لا احد يدرسه عنه ولا احد ينتبه اليه ولذلك يذكرون فيه مسائل كثيرة انه يدرس فيها المذهب المعتزمي وانت تقرأ - 00:42:52

لا تشعر بأنه يقصد اثبات المذهب الاعتزالي او رمي اهل السنة او نفي شيء اثبتته الله ولذلك قالوا في قوله تعالى ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قالوا - 00:43:07

قال هو؟ قال واي فوز فوق هذا وهو يقصد نفي الرؤيا لهذا الامر يعني مسائل كثيرة يعني حتى قال البليقيني اخرجت اخرجت اعتزاليات الكشاف بالمناقيش ولما جاء البيضاوي كتاب الكشاف في كتابه - 00:43:23

البيضاوي انوار التنزيل هو مختصر من الكشاف حاول اختصره وحاول ان يتتجنب المسائل المعتزلة ومع ذلك وقع البيضاوي مع شدة حذره وقع في بعض المسائل التي فاتت التي فاتت البيضاوي - 00:43:47

يقال الله اعلم انه لما اراد ان يؤلف ولم يرد التأليف لكن اصر عليه تلاميذه فلما طلبوا مني بشدة كتب لهم وقال في بداية كتاب الحمد لله الذي خلق القرآن - 00:44:08

لان من عقیدته فرد عليه طلابه فقالوا لا اذا قلت هكذا لا لا يكون الكتاب رواج ما يقبل وقال ماذا؟ فبدأ يفكر فقال فجاء بكلمة تحتمل
وقال الحمد لله الذي جعل القرآن - [00:44:23](#)

لان جعل تكون معنى صير و تكون بمعنى خلقان و ذكرها يعني اشياء كثيرة في المقدمة والكتاب قوي جدا حتى مقدمته صعبة جدا من
حيث يعني فتح الله عليه باللغة العربية والبلاغة القرآنية الشيء العظيم - [00:44:42](#)

طيب نحن لا نندرج الرجل. الرجل من حيث العقيدة لا يصلح ابدا وينبغى الحذر منه لكنه في جانب اخر اللغة والبلاغة يعني لا احد
يستطيع ان يقول يعني او ينقص من قيمته - [00:45:01](#)

تم كتابه الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل عقيدة من ائمة المعتزلة ينتصر لمذهبه الاعتزاز ويفيد بكل ما
يملك من قوة الحجة وسلطان الدليل حتى قال الذهبي صالح لكنه داعية الى الاعتزاز اجارنا الله فلن حذرا من كشافه - [00:45:17](#)

لن حذرا من كشافه وهو يحرض كل الحرص على ان يأخذ الآيات ما يشهد لمذهبه الباطن وان يتأول كل ما يعارضها من الآيات كل ما
يعارض مذهبه يتأوله ويحاول ويحول الآيات الواردة في الكفار نحو اهل السنة الذي يسميهم حشوية او مجبرة او - [00:45:39](#)

الوصف العام للتفسير قال يمتاز بالكشف عن جمال القرآن فيما برع فيه مؤلفه من الالامان بلغة العرب والمعرفة باشعارهم لكنه يأتي
بالحجج على المذاهب المعتزلة الباطلة حيث تعرض له في آية القرآن من طرق البلاغة - [00:46:04](#)

يجب الحذر منه خصوصا من هو مبتدأ في هذا الشأن اما الاحكام الفقهية فهو مذهب على مذهب الحنفية لا يتبع لمذهب الحنفية
ولا يتبع في ذكر المسائل يذكرها ولكن باختصار - [00:46:31](#)

اما اللغة والنحو والشعر وهو يعني ببيان ما في القرآن من ثروة بلاغية في المعاني والبيان لكنه اذا مر بلفظ لا يتفق مع مذهبه يحاول
بكل جده ان يبطل المعنى الظاهر للفظ - [00:46:52](#)

وان يثبت للفظ معنى اخر موجودا باللغة او يحمله على انه من قبيل المجاز والاستعارة والتمثيل يعني يتأول موقفهم من
الاسرائيليات مقل يذكر وما يذكر منها يصدره بلفظ روى او يقول - [00:47:09](#)

في اخرها او يقول في اخرها والله اعلم. لكن لكنه ذكر الاحاديث الموضوعة في فضائل السور عند اخر كل سورة طيب لم يتكلم هنا
عن القراءات والقراءات هو يعني بها - [00:47:32](#)

الزمخشري يعني بالقراءات ويوجهها ويذكرها في كتابه لكنه ليس يعني مكثرا لها الكتاب اعنى به اعنى فيه العلماء جدا ووضعوا
عليه حواشى كثيرة حتى يعني وصلت اكثرا من خمسين حاشية - [00:47:52](#)

على تفسير الكشاف وكتير من العلماء من جاء بعده يعتمد عليه الرازي البيضاوي وابي حيان وابي السعود واللوسي وابن عاشور
كثير من ينقلون حتى ابن كثير مع انه سلفي العقيدة - [00:48:15](#)

الا انه ينقل عن يعني هذا الكتاب الكتاب يعني يعني له له قيمته المعروفة الا اننا يجب علينا ان نحذر من هذا الكتاب نحذر من
هذا التفسير وقد حذر - [00:48:34](#)

علماء اجلاء نشوف الكتاب عشان نختم اللقاء نشوف الكتاب والمقدمة يقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل
انزل القرآن كلاما مؤلفا منظما يعني هذى غيرت او في بعث النسخ ولا في بعث النسخ قال الحمد لله الذي جعل القرآن - [00:48:50](#)

جعل القرآن كلاما مؤلفا منظما ونزله بحسب المصالح منجما. وجعله بالتحميد مفتاحا وبالاستعاذه مختتما وواحده على قسمين
متتشابهها ومحكمها وفصله سورة وسوري وسوره ايات وميز بينهن بفصل وغيارات الى اخر ما ذكر من الكلام الذي ذكر في المقدمة -
[00:49:19](#)

المقدمة في اللغة والبلاغة وبيان يعني ما ما تميز به القرآن في بلاغته ونحو ذلك وعبارته قوية جدا لا يفهمها كثير من الناس تحتاج
الى تفكيك وانا اذكر انانا قرأتنا في هذا الكتاب مع بعض الطلاب - [00:49:50](#)

ولكننا لم نستطيع الاستمرار بقوة الكتاب في بلاغته وعبارته وانه يعني يدخل فيه مذهب الاعتزاز شوفوا الان امامي يقول ولقد رأيت
ولقد رأيت اخواننا في الدين من افضل الفئة الناجية العدلية - [00:50:13](#)

يقصد تقصد بذلك مذهب المعتزلة ابن المنير وضع حاشية لتبصره في العقيدة ورد عليه لكن ابن المنير ورد عليك في كثير من المسائل مقدمة عامة ثم دخل على على تفسير لم يضع في مقدمته مسائل تتعلق - 00:50:35
بالتفسير وإنما هي مقدمة عامة ثم شرع في في هذا التفسير شرع في تفسيره طيب نأخذ موضع يعني في العقيدة نشوف آية في سورة يونس في سورة يونس تكلم - 00:51:06

يعنى عند قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ماذا قال ؟ للذين احسنوا حسنا وزيادة يقول قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة الى اخر الاية قال الحسنى - 00:51:26
المثوبة الحسنى وزيادة قال وما يزيد على المثوبة وهي التفضل ويدل عليه قوله تعالى ويزيدهم من فضله شوفوا شلون يعني يفسر ويأتي بالايات قالوا عن على رضى الله عنه الزيادة غرفة - 00:51:55

من لؤلؤة واحدة. وعن ابن عباس الحسنى الحسنة والزيادة عشر امثالها وعن الحسن رضي الله عنه عشر امثاله الى سبع مئة ضعف وعن مجاهد الزيادة مغفرة من الله ورضوان ثم قال - 00:52:11

ایوہ ثم قال وزعمت اسمعوا وزعمت المشبهة - 00:52:31

وجاءوا بحديث مركوع هو ليس مرقوما هو مرفوع - 00:52:50

والحديث في صحيح مسلم صحيح مسلم الذي اتفقت الأمة على قبوله هل يا أخوان ويا إخوات هل نفس القرآن بحديث مرفوع ثابت في صحيح مسلم ولا نفسر بقول آخر لا ندري عن ثبوته عن ابن عباس أو الحسن - 00:53:10

وغيره او يزيد ابن شجرة فهو لما جاء عند الحديث الصحيح الثابت في مسلم قال حدثنا مركوع ثم قال اذا دخل اهل الجنة جنة نودوا يا اهل الجنة في كشف الحجاب فينظرون اليه - 00:53:33

فقال الله ما اعطاهم الله شيئاً هو احب اليه منهم وسكت ولم يذكر شيئاً غير هذا ثم قال ولا يرهقوا وجوههم اي لا يغشاها. قطر غبر فيها سوداً ولا ذلة قال - 00:53:51

ولا اثر هو ان وكسوف وكسوف بال والمعنى لا يرهقهم ما يرهق اهل النار اذكارا بما ينذهم منه برحمته الا ترى
الى قوله تعالى ترهقها قترة - 00:54:13

ترهقهم ذلة وانتهى اذا الرجل في العقيدة ما يحتاج واضح جدا ويدرس احيانا واحيانا يعني يتكلم حتى في مواضع كثيرة يعني وجدنا لكنه احيانا تقرأ وانت لا تدري وقد يأس في - 00:54:33

لَا يَعْرِفُهَا عَمومًا هَذَا الْكِتَابُ تَفْسِيرُ الْكَشَافِ فِي بَابِهِ مِنْهُمُ الْبَلَاغُ الْقُرْآنِيُّ مِنْهُمْ لَكِنْ فِي الْلُّغَةِ مِنْهُمْ لَكِنْ فِي جَانِبِ الْعِقِيدَةِ يَنْبَغِي الْحُذْرُ مِنْهُ أَشَدُ الْحُذْرِ وَالَّذِي لَا يَعْرِفُ لَا يَعْرِفُ الْمَسَائِلُ الْعِقِيدَيْةَ وَلَا يَعْرِفُ أَنَّ يَسْتَخْرِجُهَا مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ - 00:54:52

لَا يَقْرَأُ فِيهِ حَتَّى لَا يَقْعُدْ فِي أَشْيَاءٍ وَهُوَ لَا يَدْرِي طَيْبٌ جَعَلَنَا إِلَيْهَا الْأَخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ نَقْفُ عَنْهُذَا الْقَدْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْلَّقَاءُ الْقَادِمُ بِإِذْنِ اللَّهِ
يعْنِي بِإِذْنِ اللَّهِ نَوَّاصِلُ - 15:55:00

توقفنا عنده مما يتعلّق التفاسير إن شاء الله عندنا تفسير ابن عطية نقف عنده ونبين باذن الله نسأل الله له التوفيق والسداد للجميع